

حين سرقت نعل ابي.

كنت مؤمنا مثل بقية المؤمنين المحتسبين في الحياة. وفي أحد الأيام جاء لنا شيخ وقتها كان مختلفا جدا عن السائد.!!!

وتحدث عن ثورة الحسين عليه السلام. ووصفها أنها ثورة المستقبل وأنها نور للثوار عليهم الاهتمام بها وتوسع في الشرح.

انا كنت منفعلا معه، وحين وصل إلى وصف الثورة الفرنسية بأنها ثورة شعب اراد الوعي والحرية والكرامة.

أحسست أنه أهان الإمام الحسين.

واصبت بخيبة مريرة منه، وفكرت بالانتقام للحسين فوراً.

ولأنني صغير السن لا استطيع قطع لسانه أو اسكاته على الأقل.

حزنت جدا وصرت أفكر كيف لي الإنتقام منه، لأنه كافر.

ومر ببالي أن أسرق نعليه حتى يخرج من المجلس حافيا.

أخذت نعليه خلسة، وقطعتها بما أتيت من قوة. حتى يبرد قلبي ويرتاح بالي.

وحين عدت للبيت سمعت أبي يتذمر ويدعو على من سرق نعله.